

كتاب الصلاة (1) حاشية الغزي على شرح ابن قاسم الغزي (61)

محمد بن محمد الأسطل

محمد الأسطل

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته واستمن بسننته الى يوم الدين اما بعد
فهذا هو المجلس العلمي الاول من شرح كتاب الصلاة - 00:00:00

والذي ننطلق فيه في المعتكف العلمي الثاني في السادس والعشرين من شهر ربیع الثانی لعام الف واربع مئة وثلاثة واربعين من
الهجرة الموافق الاول من ديسمبر لعام الفین وواحد وعشرين. ونبدأ بكتاب اه الصلاة - 00:00:33

في هذه الحاشية على شرح ابن قاسم الغزي عليه رحمة الله وكالعادة التي انتظمت في شرح كتاب الطهارة اننا نبدأ بشرح اجمالي من
خلال قراءة المتن من خلال احد الاخوة الكرماء - 00:00:56

وبعد ذلك نأخذ في الشرح والتعليق ومدارسة هذه الحاشية على شرح ابن قاسم باذن الله تعالى نعم. بسم الله الحمد لله والصلوة
والسلام على رسول الله احكام الصلاة وهي لغة الدعاء - 00:01:13

وشرعا كما قال الرافعي اقوال وافعال مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم شرائط مخصوصة الصلاة المفروضة وفي بعض النسخ
الصلوات المفروضات يجب كل يجب كل منها باول الوقت وجوبا موسعا الى ان يبقى من الوقت ما يسعها في ضيق حينئذ -
00:01:39

الظهر صلاته قال النووي وسمى بذلك لانها ظاهرة في وسط النهار باول وقتها زوال اي ميل الشمس عن وسط السماء لا بالنظر لنفس
الامر لما يظهر لنا ويعرف ذلك الميل بتحويل الظل الى جهة المشرق - 00:02:18

بعد تناهي قصره الذي هو غاية ارتفاع الشمس وآخره وقت الظهر اذا صار ظل كل شيء مثله بعد غير ظل الزوال والظل لغة الستر
يقول انا في ظل فلان وليس الظل عدم الشمس كما قد يتواهم - 00:02:54

بل هو امر وجودي يخلقه الله تعالى لنفع البدن وغيره والعصر اي صلاتها وسميت بذلك لمعاشرتها وقت الغروب وافضل وقتها الزيادة
على ظل المثل. وللعصر خمسة اوقات احدها وقت الفضيلة - 00:03:30

وهو فعلها اول الوقت والثاني وقت الاختيار واسار له المصنف بقوله وآخره في اختيار الى ظل المثلين والثالث وقت الجواز واسار له
المصنف بقوله وفي الجواز الى غروب الشمس والرابع - 00:04:04

وقت جواز بلا كراهة وهو من مصير الظل مثلين الى اصفار والخالص وقت تحريم وهو تأخيرها الى ان يبقى من الوقت ما لا يسعها.
نعم. نبدأ على السبورة اه تشجير كتاب الصلاة يعني مما ينبغي ابتداء ان نأخذ فكرة عامة - 00:04:32

بالفاظ موجزة قليلة ليكون الانسان منتبا للمادة التي يقرأها كتاب الصلاة هو احد الكتب في صدر كتب الفقهاء وهو يندرج في كتاب
العبادات. وهو اول الكتب وتقدمه كتاب لان الطهارة مقدمة للصلوة - 00:05:08

هذا تشجير مختصر لكتاب الصلاة بحسب الترتيب الوارد في متن ابي شجاع ينبغي اولا ان يعلم ان الصلاة هي رأس الاعمال. ولهذا
جاء كتاب الصلاة في صدر الكتب الفقهية ومن تعظيم امر مقدمتها انها بلغت ثمن الفقه - 00:05:32

كتاب الطهارة وحده يعد قسما من اقسام ثمانية لانه كبر ويعني تمدد. كتاب الطهارة وكتاب الصلاة يزيدان عن الثلث ايتها الاخوة
وقد وقع كتاب الصلاة في تسعه عشر فصلا هذا سردها. يمكن ان تنزل؟ نعم - 00:05:58

الآن يا اخوة عندنا كتاب احكام الصلاة هذه المقدمة التي جاء فيها الحديث عن المواقف يعني هو يمكن ان نقول هو فصل ١١ المواقف بعد ذلك حديث عن شروط وجوب الصلاة وبيان النوافل شروط الصحة اركان الصلاة السنن والهیئات الامور التي تخالف فيها المرأة الرجل في الصلاة - 00:06:21

المبطلات عدد الركعات. طبعا اه تحدث عن ركعة عن عدد الركعات في الصلاة وبعد ذلك تكلم عن يعني ما يتعلق بالذى يعجز عن اداء الصلاة قائم او قاعدا بدأ يتكلم عن اللعذار - 00:06:41

ثم تحدث عن سجود السهو والاوقيات التي تكره فيها الصلاة واحكام صلاة الجماعة والقصر والجمع والجمعة وما يتعلق بها. وبعد اى الى الصلوات الملقبة الى صلاة العيددين والكسوف والخسوف والاستسقاء والخوف. واللباس الibus اه ستأتي - 00:06:59

بمناسبته ثم الحديث عن يعني كتاب الجنائز تسعه عشر فصلا تضمنها كتاب الصلاة الذي سنعيش معه في هذه الدورة باذن الله تعالى عندما يعني نتأمل هذه الفصول يمكن ردها الى اربعة محاور - 00:07:19

هي خارطة الكتاب. وكما قلت ينبغي بشكل دائم للذى يقرأ في اي فن قبل ان يدخل في مسائله ينتبه الى الهدف الاسمى لرأس الباب ثم الى الخريطة التي تشكل هذا الباب. قلنا في كتاب الطهارة ان كتاب الطهارة - 00:07:42

هو الذي يمنح الاهلية للعبد ليقف بين يدي الله عز وجل وليدخل بيته ويقرأ كلامه كل ما يتعلق بكتاب الطهارة يرجع الى هذه الكلمات الثلاث فانت يعني تجد الطهارة حتى يمكن ان يصلى. حتى يمكن ان يدخل المسجد حتى يقرأ القرآن. كل كتاب الطهارة يركب - 00:08:07

في هذا الهدف وينتظم وقد تم بيان ذلك مفصلا في بابه الان عندنا هذه الفصول التسعه تسعه عشر فصلا اه ترد الى اربعة محاور الاول المواقف والاركان والشروط. هنا عندنا خمسة فصول - 00:08:32

يعنى هناك شروط هناك فصل المواقف هذى اللي هي الارض الارضية الصلبة التي يتکى عليها الكتاب عندنا المواقف شروط الوجوب وشروط الصحة وكذلك عندنا الاركان ما يتعلق بالمواقف. هناك اوقات الصلاة وهناك الاوقات التي ينهى عن الصلاة فيها. اذا فصلان يتعلقان - 00:08:52

بالوقت وصلان للشروط فصل للارقام. اذا المحور الاول المواقف والاركان والشروط. اللي هي البنية الاساسية لهذا الكتاب المحور الثاني السنن والهیئات. لكن هذه جاءت بشيء من التوزع. يعني لم تنتظم - 00:09:16

السنن والهیئات هنا فصلان بالنسبة باعتبار الكتاب هناك السنن والهیئات وما تفر عن ذلك من الاشارة لما تخالف فيه المرأة الرجل. يعني عندما نقول المرأة تخالف الرجل عندما نتأمل في مضمون المخالفة نجد انه يعود الى الهيئة - 00:09:37

فهذا يندرج في نفس الباب اه كذلك الاصل هنا ان يندرج اه الحديث عن النوافل لكن المصنف ضمه عند الحديث عن الشروط. لحكمة يعني يقتضيها المقام عند ذلك. لكن المحور الثاني هو السنن والهیئات - 00:09:58

المحور الثالث العوارض التي تقرأ او تعرض على المصلي. وعندنا هنا اربعة فصول. عندنا اولا ترك القيام في الصلاة ونحوه. هذا هذا ما يتعلق بهذا الباب. احكام السهو الاصل في الانسان انه يصلى من غير ان يسجد لكن اذا - 00:10:17

هذا شيء عرض له فعند ذلك تأتي الاحكام المبطلات مبطلات الصلاة جاءت عليه نجاسة وهو يصلى اه صار هناك موقف فضحك. ما الحكم؟ هذه عوارض ات عليه ولابد للفقه ان يقدم جوابا - 00:10:37

اه الجمع والقصر الانسان سافر طلعت عليه ظروف هذه الظروف غيرت من بنية الصلاة. اما بانقص العدد واما بدمج الاوقات. فصار عندنا قصر وصار عندنا جمع اذا فتح باب الرخصة. هذا باب العوارض ويندرج فيه اربعة فصول. ثم الصلوات الملقبة. هي صلاة لكن لها تفاصيل - 00:11:00

تحتخص بها جعلت الشريعة تعطيها لقبا خاصا لامر يتعلق بها. وهي سبع صلوات. صلاة الجماعة هي صلاة الجماعة لا تختلف عن صلاة الفرد طب لماذا افردت لمسائل تعرف في بابها - 00:11:26

وصلاة الجمعة والجمع والخسوف والخسوف والخسوف والخسوف والخسوف والخسوف. طبعا هنا يندرج باب اللباس لماذا تحدثوا عن اللباس؟

عندما تكلموا عن الخوف انتبهوا للبيئة التي كانوا عليها ان ممکن مقاتل تأتيه هیعة فيخرج فقد يلبس الحرير ويلبس ما يحل ما لا يحل. فشعروا انه هذا الباب يحتاج الى ان يكون مرتبطا بحالة - 00:11:44

فلماتكلموا عن الخوف اتبعوه بالحديث عن اللباس وان كان في الاصل انه باب بعيد نعم وهذا طبعا بحسب ما ذكره الفقهاء اذ لا يوجد المقاتا، ما يلسيه فـ ليس الحرب فهـنا سعة فصـا، باحتساب فصـا، اللباس .. اذا - 00:12:14

هذه الاخوة المحاور الاربعة التي يمكن ان تضبط كل الكتاب فيها عندما هذا ما يتعلق بخريطة الباب. لكن هنا عندما نتكلم عن رأس الباب وهو الصلاة عندما تكلمنا عن الطهارة قلنا ان الطهارة هي التي تمنح الاهلية - 00:12:32

للمقامات الصالحة فيقرأ القرآن ويدخل بيت الله عز وجل. ويقف بين يدي ربه. اذا هذه تعطيه. لكن هنا في الصلاة نتكلم عن غاية الصلاة نفسها مقصودة. هي رأس الاسلام الصلاة ايتها الاخوة - 00:12:59

الحساب. ولذلك ابن القيم يقول من قام بحق الموقف الاول هون الله عليه - 00:13:21

بعض الشرائع هذا هو المشهد المعتاد الا الصلاة - 00:13:37

استقدم الله محمدا ليكفي بها في السماء النبي عليه الصلاة والسلام كلما اوذى كان يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون عندما اوذى في الصلاة يوم الخندق عندما شغل وجاء عمر يا رسول الله يعني ما صليت العصر حتى كادت الشمس تغرب فقال والله ما صليتها. النبي عليه الصلاة والسلام هنا قال ملأ الله - 00:13:58

قلوبهم وبيوتهم واجوافهم نارا كما اشغلوني عن الصلاة الوسطى صلاة العصر. اذا هذا الباب هو محل عناية والصلاحة هي رأس العبادات ورأس الدين. وسوف يأتي لنا مزيد في هذا الباب يعني متوزعا على المادة بحسبها. ايتها الاخوة الكرام - 00:14:28

حطه على كتاب الصلاة. نعم هنا طبعاً بالنسبة أخينا الدكتور لبيب نجيب وفقيه الله. اه طرح يعني خريطة كتاب الصلاة. فيما الكتاب وطرح الأوقات ونحن سنكتفي يعني بالمقدمة نعم هو هو هذا نعم هو هذا 00:14:53

عندنا شروط اركان ابعاد هيئات - 00:15:19

ترسم الخريطة ترد اليها الاحكام الخريطة حفظها اسهل - 00:15:37

الخريط والمفاهيم هذا يعيش يكون اطول عمرا وسوف - 00:15:55

شروط وجوب الصلاة لا تجب الا على مسلم بالغ عاقل هذه شروط وجوه - 00:16:10

استقبال القبلة هذا خارج عن ذات الصلاة. انت تستقبل القبلة ثم تصلي - 00:16:30
يكون خارج الصلاة نعم دخول الوقت سفن مؤكدة. الابعاوض وسيأتي الحديث عنها تفصيلاً الابعاد في الاصل هي اه يعني

تعبير عن الاركان. بعض الشيء جزءه لكن لما كانت بعض السنن تشبه الاركان - 00:16:51
بظهور الخلل وطلب السجود فعند ذلك لقتب بالابعاد. ثم صارت علما على شيء بعينه. التشهد الاوسط التشهد الاول. يعني القنوت فمن

ترك التشهد الاول عليه ان يسجد للسهو هل هو ركن ليس ركن؟ لكنه شابه الركن في اي شيء شابه في ظهور الخلل. يعني لو ان انسانا يراقبك سيعرف انك تركته - 00:17:21

هذا السجود ليس كترك الأذكار مثلاً في يعني الركوع والسبعين وهي على المذهب من الهيئات اذا ابعاد والسبعين المؤكدة تجبر بسجود

السهو ان تركت عمدا او سهوا وسوف يأتي يعني معنا انه كلمة باب السهو او احكام السهو كلمة السهو هنا اصبحت علما على الباب -

00:17:50

وليس متعلقة بحالة السهو يعني هنا من ترك التشهد الاول عمدا عليه ان يسجد للسهو لماذا؟ لانه هذا الباب لجبر الخلل وهذا خلل فلابينظر الان هل يفعل عن جهة العمد او عن جهة يعني السهو؟ ولذلك يدخل التردد. التردد ليس سهوا - 00:18:15

يعني احيانا يعني لغز يمكن ان تختبر به شابا. نقول له انسان سجد للسهو ولم يسهو لم يسو ولم يكن اه سارحا بل كان منتبها وكان في ذروة عقله وحضوره - 00:18:38

ومن فقه انه يسجد للسهو كيف ذلك اين مثاله تردد عن سهو فكان يصلي كان يصلي فاشتغل عقله بشيء فتردد لكن هذا التردد ناشئ عن شيء من الغفلة انا اقول الانسان هنا يمدح - 00:18:57

انه يعني انه يسجد من غير ذم على غفلة او شرط ذهن هذا بهذه ضرب يعني اه تمام؟ لا. نعم هذا ترك ابعاد. مم. اتباعه اتباع الامام يجب ان يتبعه وان كان المسألة فيها تفصيل - 00:19:27

طيب مثالها مثالها رجل دخل المسجد والامام راكع الان قال الله اكبر ونزل. حد ادراك التكبيرة حد ادراك الركعة ان يدرك الركوع. وحد ذلك ان يدرك زماننا تتحقق به الطمأنينة بقدر سبحانه الله طبعا سبحانه الله مفكوك الضغط مش سوسوم - 00:19:48

يعني لأ مفكوك الضغط فهذا اذا قال سبحانه الله ثم رفع الامام وتحقق انه يعني اكمل مقدار سبحانه الله قبل ان يرفع وقد ادرك الركعة لكن صاحبنا قال الله اكبر ونزل - 00:20:20

وهو ينزل بدأ يقول سبحانه الله واذ بالامام يقول سمع الله لمن حمده فشك هل ادرك؟ هل لم ادرك؟ هل الامام بدأ يقول سمع الله محمدنا عندما بدأ يرفع ولا بعد ان وصل؟ لانه - 00:20:43

لحظة هنا لها تأثير وحصل هنا مبشرة الحكم الفقيهي انه لم يدرك. لان الاصل عدم الادراك لكن عليه ان يسجد للسهو لماذا؟ للتردد يحتمل انه ادركها وهنا هنا خاشع ومنتبه ومستيقظ جيدا ولكن من هل هناك سهو؟ ليس هناك سهو. ليس هناك سهو - 00:20:57

لذلك هنا عليه ان يسجد فاذا عندما هنا نقول اه تجبر بسجود السهو ان تركت عمدا او سهوا. هذا الكلام ليس فيه يعني غبش. لانه هذا الباب سيعرف انه علم على الباب يعني في حينه ان شاء الله - 00:21:24

هيئه هذه وشئون غير مؤكدة هذه لا يشرع سجود السهو لتركها بل لو سجد الامام جهلا لا يجوز للمأموم ان يتبعه الان يا ايها الاخوة خلاص احنا سنكتفي يعني الان اه هو تطوع اه الدكتور الى خريطة الاوقات - 00:21:41

يعني اوقات صلاة الفجر اوقات اه صلاة العصر وهكذا. لكن دعوكم الان مما كتبته انا في الحاشية. لك الان نشرحه هكذا على سبورة ثم اذا قرأناه تكرر علينا وكان ايسرا ان شاء الله. طيب يا اخوانا - 00:22:00

الان هنا دعوكم من الكتب وخلوكم معنا الان يا ايها الاخوة الموجود في الكتاب عندما نتكلم عن عن المتن وعن شرح ابن قاسم اه ليس هناك خارطة واضحة للابواب للاوقيات. في كل صلاة. فمرة يقول فيها خمسة اوقات العصر. مرة العشاء لها وقتان - 00:22:17

يعني هناك اه عدم انتظام على وتيرة واحدة وهذا الكلام ليس اه مرده ان الواقع كذلك. وانما هو مرة يجمل مرة يفصل مرة يتسمح بالعبارة مرة يسكت فهو لم ينتظم على حالة واحدة - 00:22:45

سانتكلم الان بخارطة واضحة. كتبتها عندكم لكن نعرضها حتى تكون ايسرا علينا اذا بدأنا في الشرح ان شاء الله ايها الاخوة بشكل عام القانون العام للاوقيات توجد بعض الاستثناءات سنأتي اليها ان - 00:23:07

كل صلاة لها ثمانية اوقات الان عندنا هنا وقت فضيلة نعم وقت اختي فضيلة وقت اختبار وقت جواز بلا كراهة وقت جواز بكرامة وقت حمرة - 00:23:30

هذه الاوقات هي الاكثر حضورا عندنا ثلاثة اوقات اخرى لها اتصال ببعضها وقت الادراك وقت الضرورة وقت العذر دعونا ايها الاخوة نطبق بكلام عام وقت الفضيلة اذن الاذان اذن الاذان. ولنطبق مثلا على صلاة العصر - 00:24:43

عندما يؤذن الاذان يتعلّق الحكم الشرعي بالعلامة التي ستأتي من آآكون ظل الشمس مثلية عندما نجد ان الحكم الشرعي قد تعلّق به دخول وقت صلاة العصر الاول الذي يشتغل الانسان فيه باسباب الصلاة من التطهير ولبس الثياب وآآالذهاب

هذا الوقت يعني الذي يقدر اليوم بربع ساعة مثلاً هذا يسمى وقت الفضيلة يعني اذا صلى في اول الوقت اذن الاذان فبدأ يشتغل
بأسباب الصلاة ثم صلى هذا يسمى وقت الفضيلة. لانه فيه فضل زائد. وقت فاضل. يعني له اجر زائد - 00:25:57

على العمل لانه فضيلة. الاسئلة بعد اللقاء ان شاء الله وقت اختيار. الوقت الثاني وقت اختيار وقت الاختيار هو وقت يعني يختار ايقاع الصلاة فيه. يعني الان سنة بعد ما صلوا الناس مثلا بربع ساعة بنص ساعة - 00:26:23

و كذلك نصف ساعة أخرى الساعة هذه الصلاة في النصف الأول أولى من الصلاة في النصف الثاني. اذا هنا نتكلم عن حالة رجحان
رجحان الجزء الاول الوقت الاول على الوقت الثاني - 00:26:52

فإذا هو وقت اختيار وقت يختار ايقاع الصلاة فيه في الوقت الثالث اللي هو وقت جواز بلا كراهة جواز بلا كراهة هذا في الغالب في
الصلوات يستمر الى نصف الوقت - 00:27:08

يسع الصلاة. يعني صلاة العصر اربع ركعات - 00:27:24

كم دقيقة تحتاج اذا تكلمنا عن اقل مجزئ يعني الفاتحة وسورة قصيرة وكذا نتكلم عن خمس دقائق هذا الرجل ترك الصلاة وبقي كذلك وبقي كذلك حتى لو حتى لم ييقى - 00:27:51

الى اذان المغرب الاخمس دقائق هذا الرجل سلم فاذن هل هو اخرج الصلاة عن وقتها؟ لم يخرج اذا هذا وقت جواز لكن ايه بكراهة
لأنه صلى في الوقت الذي تكره الصلاة فيه. او يكره ان يؤخر الصلاة اليه - 00:28:12

وقت الحرمة كوقت الجواز بكراهة لكنه لم يستطع ان ينجز الصلاة في الوقت. يعني هو ايه؟ ادرك ركعة مثلا ادرك ركعة من الصلاة وبقية الصلاة كانت في الوقت الذي بعده - 00:28:36

وقت الحرمة لانه يحرم ان يؤخر الصلاة الى هذا الوقت. هذا الرجل ليس اثما الا من جهة الكل هو محل عتاب كما سيأتي اما وقت الحرمة هذا آآ صلي جزءا لكن هذا الجزء لم يتم به الصلاة - 00:28:52

هذا اذا ما يتعلّق بالاوقات الخمسة. وعيتم ام اعيد واضح؟ طيب نعم وقت الحرمة. الان هذا الرجل ترك صلاة العصر حتى اذا لم يبق الا دقيقة بدأ يصلّي. صلّى الركعة الاولى قام للثانية واذ بالاذان اذن - 00:29:12

من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة يعني الان تكتب اداء. هي الان تكتب اداء ولكنه اثم لماذا؟ لانه اخرج الصلاة عن وقتها وان ادرك جزءا الان هذا ما يتعلق بالاوقيات الخمسة. في عدنا وقت الجواز والكرامة - 00:29:40

نعم وقت الجواز بلا كرامة وقت الجواز بلا كراهة الى نصف الوقت تقريبا. يعني مثلا بعد ساعة صلى. نعم. الان نأتي الى اه الاوقات ثلاثة هذى الاوقات الثلاثة المتبقية وقت الادراك ووقت الضرورة وقت العمر هذى ايها الاخوة متعلقة بالاعذار والموانع - 00:30:06 وقت الادراك هذا اول الوقت الذي اتت الموانع بعده. يعني امرأة اه دخل وقت الظهر او دخل وقت العصر والاصل ان تصلي. وكان

وإذ بدء الحيض ينزل عليها إذا هناك مانع لكن طرأً بعد ان كان بالامكان ان تصلي. اذا هل هي ادركت الوقت او لا ادرك لكن جاء المانع.

لا يجوز لك معه ان تصلي ولكن بعد ان تنتهي مدة الحيض يجب ان تقضى هذه الصلاة لانه هذه الصلاة تعلقت الان بالذمة هي ادركتها

الآن عندما نتكلم عن وقت الضرورة بعكسه تماماً امرأة كانت يعني على هنا في آخر الوقت. امرأة كانت حائضه 00:21:34

قبل العشاء بخمس دقائق عشر دقائق سكر هذا هذا ايها الاخوة وقت الضرورة. وقت الضرورة كان بالمرأة هي قبل العشاء بخمس دقائق او عشر دقائق زال الحيض تطهرت عن قريب - 00:31:59

وجاءت تصلي واز بالذى يتبقى للاذان نصف دقيقة قالت الله اكبر وايه هذا يسمى وقت ضرورة. ولا تأثم به لكنها ادركت هذا الوقت ولذلك سمي وقت ضرورة. وقت العذر هذا يتعلق بالصلوات التي تجمع مع غيرها - 00:32:30

يعنى من كانت مثلا على حيض وزال قبل المغرب فانها تقضى الظهر والعصر لو قبل الفجر تقضى المغرب والعشاء هذا ايها الاخوة هو قانون الباب. هذا هو القانون الذي يضطرد في كل الباب - 00:32:55

الا في صلاة الظهر الجواز اه قالوا هو وقت واحد لا يوجد كراهة دون كراهة. والفجر لا يوجد وقت عذر لانه الصلاة لا تجمع الى غيرها اذا ايها الاخوة الكرام وقت الفضيلة - 00:33:15

ووقت الاختيار وقت الجواز بلا كراهة. هذه الاوقات تبدأ معا يعني تبدأ ايه ؟ تبدأ معا فاذا دخل الوقت واشتغل الانسان بأسباب الصلاة وصل خرج وقت الفضيلة وبقي وقت الاختيار - 00:33:31

فاذا انتهى بقي وقت الجواز بلا كراهة. فاذا يعني اه خرج عند ذلك نكون قد بدأنا هذا الوقت لكن وهذه الاوقات كما قلنا هي تتعلق بالموانع والاعضاء. هذا ايها الاخوة هو قانون الباب. الان اذا جئنا الى الكتاب نراه في بعض الاوقات - 00:33:56

ذكر خمسة في بعض الاوقات اجمل في بعض الاوقات سكت لكن سكته لا يعني ان هذا الوقت لا يتضمن هذا فهذا اذا هذه خارطة الباب ايها الاخوة. ولان نأخذ في الشرح التحليلي باذن الله عز وجل. ولا حاجة الى التعقيب على المتن - 00:34:17

لانه يحتاج الى تنبئه وقد تكفل الشارح به. وجاءت الحاشية توضحه باذن الله. نبدأ الان في قراءة المتن في قراءة المتن في قراءة ابن قاسم ونأخذ في الحاشية ان شاء الله قال - 00:34:37

والمغرب اي صلاتها. اعد اعد من البداية وهي لغة احكام الصلاة وهي لغة الدعاء وشرعا كما قال الرافعي اقوال وافعال مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم بشرف مخصوصة ايها الاخوة قال وهي لغة الدعاء - 00:34:56

بدأ هنا يتكلم عن اه تعريف الصلاة قوله الدعاء قبل مطلقا فيشمل الدعاء الشر كما يشمل الدعاء بالخير. وقيل بخير ومنه قوله تعالى وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم. ما معنى الصلاة هنا؟ ادعوا. طب لو - 00:35:28

او انتبهنا الى حرف الجر الذي بعده لو قلنا ادعوا عليهم هل يستقيم الان المعنى اذا هو عندما جاء بلفظ الصلاة قال وصل عليهم. لماذا جاء يعني عد هذا بحرف على - 00:35:54

آآ هنا المقصود ايها الاخوة ادعوا لهم بالمغفرة وعدي الفعل في الاية بحرف الجر على لتضمنه معنى العطف والشفقة والتضمين اذا فهم فهمنا سر هذه الاشارة التضمين هو ان يتتوسع - 00:36:13

في استعمال لفظ توسع يجعله مؤديا معنى لفظ اخر التضمين هو استعمال لفظ ان يتتوسع في استعمال لفظ توسع يجعله مؤديا معنى لفظ اخر مناسب له وعند ذلك يعطى الاول - 00:36:35

حكم الثاني في التعدي واللزوم. يعني الان هنا الاصل ان يقول واعطف عليه واسفق فهو اعطاف عليهم فاخذ الفعل الذي هو الصلاة. احكام الفعل الآخر من التعدي واللزوم. اذا التضمين هو اشراب لفظ معنى لفظ اخر - 00:37:02

طبع لاماذا لان التضمين يجعل اللفظ يتضمن معنيين واللفظ الذي يعطي معنيين اقوى من اللفظ الذي يعطي معنى واحدا. يعني الان وصل هنا هذه الكلمة وصلتى تصبح كأنها صل عليهم واعطف عليهم واسفق عليه. اذا نفس الكلمة طاقتها اتسعت - 00:37:25

طاقة النص تمددت وكثرة المعاني ايها الاخوة هي يعني التي تتسع مع طريقة عرضها. ولذلك باب التضمين هو من اعظم ابواب النحو لانه يعطي مزيدا من المعاني وغزاره في المدلولات ايها الاخوة. لذلك - 00:37:56

قال هنا وعدي الفعل في الاية بحرف الجر على لتضمنه معنى العطف والشفقة قال وشرعا مناسبة المعنى الشرعي للمعنى اللغوي اشتتماله عليه. ودائما في المصطلحات عندنا ثلاثة مستويات. اما ان يكون المعنى لغويا - 00:38:18

واما ان يكون المعنى شرعاً واما ان يكون المعنى اصطلاحياً او عرفياً في كثير من الاحيان يشتبك المعنى الشرعي بالمعنى الاصطلاحى. لأن اصطلاح اهل العلم من الفقهاء هو الذي يعنى بهم من الزاوية الشرعية. واحياناً تجد القرب الشديد بين المعنى الشرعي وبين المعنى اللغوي. هنا لكن لابد ان توجد - [00:38:42](#)

ما العلاقة بين المعنى اللغوي وبين المعنى الشرعي المعنى اللغوي العرب يستعملون هذا اللفظ في خطاباتهم وتعاملاتهم وكلامهم فإذا جاء المعنى الشرعي اذا هناك صلة رحم بين المعنى اللغوي والمعنى الشرعي. وقد قلت لكم في الدورة الماضية. لفظ الشريعة - [00:39:11](#)

طبعاً هذا الكلام لفظ الشريعة النفاق الزكاة الحج. كل هذه الالفاظ عندما جاءت الشريعة واعطت معاني جديدة عند ذلك العرب سيكون اكثر استيعاباً لمدلول الكلام من الاعجم اليوم الشريعة عندما جاءت وقفت من اللغة ثلاثة مواقف - [00:39:37](#)
ابتكرت بعض الالفاظ كقوله ولما سقط في ايديهم وهدمت بعض الالفاظ كالاظاظ التحية وغيرت دلالة بعض الالفاظ. المعنى عند العرب يشير الى كذا والشريعة اعطته معناً جديداً الشريعة عندهم هي مورد الماء - [00:40:01](#)
فالعربي عندما يقول ذهبته الى الشريعة وجئت من الشريعة يعني ذهبته الى جدول الماء ومورده واتيت الماء بالنسبة للعربي هو سر الحياة المكان الذي يوجد فيه مورد الماء يعيش فيه - [00:40:27](#)

ويزرع ويستقي الدواب ويغسل و تقوم القبيلة عندهم لم يكن في مكة واد. لم يكن هناك ماء عندما صارت الاية وحصل ماء زمم جاءت قبيلة جرهم فتعسكت هنا فاذا وجد الماء عسكر الناس - [00:40:42](#)

لو فقدت القبيلة الماء وذهبت ولم تجد تعلن حرباً على قبيلة اخرى حتى تستولي فكلمة الشريعة هي كلمة السر عند العرب في حياتهم. حياتهم حياة دوابهم زراعتهم كل ذلك مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالشريعة - [00:41:05](#)

فالعربي عندما يأتي هذا الدين ويجد ان الاسلام يعبر عن احكامه بالشريعة ماذا يفهم هو لحاله لا يحتاج الان الى وعظ لا حياة لي بدون الشريعة. هم. ولا قيمة لي بدون الشريعة - [00:41:25](#)

حياتي وحياة اولادي وحياة بلدي مرتقبة بالدين فلذلك العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحى هي هي التي اصلاً فيها يعني اصول المعاني الكلية التي لا اينبغي لاحد ان يفرط بها؟ ايها الاخوة. فهنا العلاقة الموجودة انه العربي اذا اراد ان يدعو قال صليت - [00:41:43](#)

فجاء هذا الدين واطلق هذا اللفظ على العبادة المعروفة الان لانها اقوال وافعال اللي هي الصلاة التي تعرفون قبل ما دام كلمة الصلاة معناها دعاء وهذه الصلاة تتضمن اشياء منها الدعاء - [00:42:09](#)

اذا قال هنا مناسبة المعنى الشرعي للمعنى اللغوي اشتماله عليه فهو من تسمية الكل باسم الجزء. وذلك ان الصلاة تتضمن كثيراً من الدعاء. كما في دعاء الاستفنا وآخر بالفاتحة ودعاء الاعتدال وادعية الركوع والسجود وبين السجدين والصلاحة الابراهيمية وغير ذلك. يعني يا اخواننا الصلاة كلها دعاء - [00:42:27](#)

انت تقف مفتقرة بين يدي الله حتى الركوع الذيبني على تعظيم الرب من اذكاره سبحانه الله وبحمدك الله اغفر لي اذا الصلاة اصلاً اذا جئنا مليئة بمناجاة العبد لربه والصلاحة باكملاها توجه العبد لله وهذا لون من الوان الدعاء. اذا - [00:42:54](#)

عناء المسلم بالدعاء وهو في الصلاة ينبغي ان تتوافر وان تتعاظم لان هذه الصلاة اعظم ما يميز انها دعاء ايها نعبد واياك نستعين انت تعبد الله عز وجل هذا ما له. وانت تستعين به وتدعوه الفاتحة شطرها الثاني دعاء. والثناء اصلاً من جملة - [00:43:23](#)
يعني الدعاء قال وشرعاً كما قال الرافعي اقوال وافعال. اقوال افعال الافعال والاقوال منها الواجب ومنها المندوب والافعال منها البدني ومنها القلب كما هو الـ مفتتحة بالتكبير. مختتمة بالتسليم بشرط مخصوصة. هنا هذا ليس من تتمة التعريف كما يقولون - [00:43:49](#)

لان الشروط خارجة عن الماهية. الشرط يكون خارجاً عن الفعل عن ماهية العمل. ولكن اتي به الشارع اشارة لتوقف صحة الصلاة على الشرائط المخصوصة. والحقيقة ان بعض بعض العلماء يأتي في التعريف بما لا بد منه. قال هنا - [00:44:18](#)

ولكن انى به الشارح اشارة لتوقف صحة الصلاة على الشرائط المخصوصة. قلت ان العلماء بما لا بد منه وهذا قد يجعلهم يأتون في التعريف بما يتعلق بالشيء وما كان خارجا عنه - [00:44:41](#)

ويعني انا احب ان تكتمل اصول الباب في التعريف من غير التقييد بممثل هذه القيود يعني الاصل في التعريف الطالب الذكي يستطيع ان يرد الباب كله الى التعريف لانه يحفظ كلمة وتصبح مفتاحا يفسر بها كل شيء - [00:45:03](#)

حتى لو تضمنت شيئا من الشروط نحن لا نتكلم عن حكم شرعي. هذا هكذا يعني هم يتشددون في الحدود. ولكن ارى ان صنيعة يعني المؤلف لم يكن بعيدا عنهم يأتون بما لا بد منه وان خالف قاعدة الباب. نعم - [00:45:24](#)

الصلاحة المفروضة وفي بعض النسخ الصلوات المفروضات خمس يجب كل منها باول الوقت وجوبا موسعا الى ان يبقى من الوقت ما يسعه فيضيق حينئذ. نعم قال الصلاة المفروضة. يعني هنا في نسخة قال الصلاة المفروضة وفي بعض النسخ الصلوات المفروضة. لا فرق - [00:45:45](#)

لأنه الذي يفيد المعنى الجمعي اما اللفظ الجنسي المفرد واما الجمع يعني عندما نقول الرجال الرجال فالمعنى عموم الرجال. طبعا عندما نقول الرجل خير من وراءه. هل نقصد رجلا بعينه - [00:46:21](#)

يعني حتى المفرد اذا كان مصدرا الجنسية عند ذلك يفيد العموم. هنا سواء قلنا الصلاة المفروضة او قلنا الصلوات المؤدية واحد ولذلك قال اي جنس الصلاة المفروضة الصادق بالمتعدد فهي في معنى الصلوات المفروضة - [00:46:42](#)

ولهذا صح الاخبار عنها بقوله خمس والا في الاصل المطابقة بين المبتدأ والخبر كما لا يخفى. قال يجب كل منها باول الوقت وجوبا موسعا وجوبا موسعا الى ان يبقى من الوقت ما يسعها - [00:47:03](#)

قال وجوب الموسعا فيه لان الصلاة لا تجب على الفور ويقع في اول الوقت فضيلة كما يتقدم. يعني هل يجب على الانسان ان يؤدي الصلاة في اول الوقت هذا وقت فضيلة - [00:47:23](#)

من هنا ايها الاخوة يعني يعلم ان الواجب من جهة زمان الاداء منه مطلق ومنه مقيد والمقيد افي منه موسع ومنه مضيق قال واعلم ان الواجب من حيث زمانه مطلق ومؤقت. المطلق هو الذي لم يتقييد اداؤه بزمن - [00:47:39](#)

يعني حج البيت هل يتقييد بسنة هذا فرض مطلق. كفارة اليدين عليك كفارة يمين هل يلزم ان تكون تالية للحلف لا يلزم ولكن يستحب التعجيل ابراء للذمة والمؤقت بعكسه وهو موسع ومضيق. الان انتبهوا للخارطة - [00:48:04](#)

الواجب من جهة الزمان منه مطلق مقيد مؤقت المطلق لا يوجد حد زمني لكن الاصل التعجيل. اما المؤقت فهناك وقت هذا الوقت على قسمين منهم موسع و منهم مضيق يعني الصلاة. قال هنا والموضع يسعه ويسع غيره من جنسك الصلاة - [00:48:29](#)

الان نحن صلينا صلاة العشاء وبين العشاء والفجر كم مرة يمكن ان تصلي اربع ركعات اذا الوقت بين العشاء والفجر يتسع لعشرين الركعة ربما الانسان يصلى يعني مائة ركعة وربما اكثر من من ذلك. اذا الوقت يتسع - [00:49:01](#)

والمضيق ما اختصر الوقت بفعله ولم يتسع لغيرك صوم رمضان. هل يمكن لاحد ان يصوم اكثر من رمضان في نفس السنة هذا امر لا يمكن اذا هذا مضيق ومؤقت لكنه مضيق لا يتسع لآخر - [00:49:29](#)

وقد يجتمع المطلق والمؤقت باعتبارين الحج. الحج اذا نظرنا للعمر هو مطلق في اي سنة يمكن ان يكون لا يتقييد بسنة بعينه لكن اذا شرع الرجل في الحج فالحج اشهر معلومات لا يصلح في اي شهر في السنة امامك اشر بعينها - [00:49:46](#)

ثم اذا جئت امامك ايام بعينها ولا يمكن لرجل ان يحج مرتين الان الذين يسكنون مكة هل يمكن ان يحجوا اكثر من مرة في السنة لا يمكن ان يحج هي هي مرة بخلاف العمران طبعا - [00:50:08](#)

لكن هنا اريد يا اخوانا ان انبه على على مسألة مهمة جدا وهي من الفقه المهم هنا هو يقول يجب كل منها باول الوقت وجوبا موسعا طبعا تعليل ذلك ان الصلاة لا تجب على الفور وايقاعها في اول الوقت فضيلة. هل يعني هذا الكلام - [00:50:27](#)

ان يتتساهم في من لا يصلى في اول الوقت وما دام الامر على الجواز يمكن ان يصلى في اي وقت ما دام الوقت واسعا يعني صلى بعد العصر في جماعة بعد عصر بساعة ساعتين لا يضر ذلك ما دام هو يصلى في الوقت - [00:50:48](#)

وقد يقول قائل انتي يمكن ان احافظ على الجماعة. اصلی انا وزوجتي او انا وآحد اخوانی مم ما دام الوجوب موسعا. نعم. لو فعل كل هذا لهجرت المساجد اه لهجرت المساجد وضعف الامر فيها. لكن انا اتكلم يعني لو ان انسانا التزم هذا - [00:51:09](#) التزم هذا وبقيت المساجد. نعم. يعني لو ان انسانا بعيته قال انا لن اخبر احدا وانا قرأت المسألة والآن يعني استفدت علما انه انا [00:51:39](#) بامکاني اني ما اروحش عالجامع تصح يعني ان شاء الله. اه - [00:51:39](#)

سياسي فعلا في وقت الجواز نعم يعني في الملحوظ التربوي من حافظ على الفرائض حافظ على السنن لكن من يعني تهاون بالفرائض عوقب بفقد السنن. ومن تهاون بالسنن حرم الادب. نعم - [00:51:58](#) نعم هو قد يقول لك ساصلی جماعة مثلا لواحدت المفہیة قبل ان يصلی يمكن ان يكون على العتب. نعم بعض العلماء آآ توسيع في حديث سبع وعشرين درجة آآ قال انه يفيد ان الانسان يفتح له سبعة وعشرون بابا من الخير. يعني المشي للمسجد وان يسلم على بعض الناس وان يرد السلام - [00:52:21](#)

وان يصلی تحية المسجد. فذهب قال هذه ابواب كلها تفتح للذی ذهب الى المسجد وكلها تفقد اذا صلی في البيت ولو صلی جماعة طیب هنا ايها الاخوة يعني ما تتفضلون به من الكلام الحسن وجیده. لكنني اريد ان انبه الى ملحوظ مهم - [00:52:56](#) وهو ان هذا الانسان قد لا يعاتب بالجزء وانما يعاتب بالكل ومعنى ذلك انه لابد من التفریق بين من فعل هذا مرة على سبيل ولو كان [00:53:16](#) للكسب وبين من اعتاد عليه - [00:53:16](#)

ابدا التنبيه هذا بحديث النبي عليه الصلة والسلام عند ابی داود عن عائشة ان النبي صلی الله عليه وسلم قال لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار - [00:53:41](#)

صححوا الشيخ الالباني هذا الحديث يقول عنه شعیب الارنونوط وهو اشد حديث علي في السنة يقول الامام العینی في هذا الحديث تغليظ على من يتکاسل عن المبادرات الى الصف الاول ويجيء في اخربات الناس ويتعود ذلك - [00:54:01](#) من شدة الحديث قال الامام اندری هذا الحديث في المنافقین. هذا شدید اذا نرى ان الحديث يشدد في من تعود. لا يزال قوم يتأخرون عن الصلاة عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار - [00:54:26](#)

اذکر احد الاصدقاء قال لي وعذني ولدي بمعونة ما التعظ من ابلغ خطیب بمثلها قال انا ما كنت انتبه اني اتأخر كثیرا عن الصلاة طبعا هذی بتصریح عادة يعني الذي يتتعود ان يأتي الصف الاول يتتعود والذی يأتي ان يتأخر - [00:54:48](#) واکثر الناس وجیرانا للصف الاول يسكنون على باب المسجد فقال انا كنت آآ ذهبت الى مسجد في احد الايام واصلی وعندی معي ولدي قال وجئنا مبکرین فلما سلم الامام واد بولدي يقف يأتي برکعة - [00:55:17](#)

فقلت له مباشرة ادرکنا الصلاة من اولها لماذا قمت نحن في كل مرة نقوم نحن في كل مرة يعني هو بدأ يشعر ان من شعار الصلاة انه اذا سلم مقوم - [00:55:43](#)

جئنا في الاول جئنا قال فهذه وعذتنی وشعرت بالحرج والتزمت بعدها. يعني شعر انها من اه من اشد التعليم السیئ الذي يورثه ولولدي. لذلك اه الشیء ايها الاخوة قد يذم بالكل ولا يذم بالجزء - [00:56:01](#)

الامام الشاطبی في المواقفات وهذا الكتاب الذي اسأل الله عز وجل ان يیسر لنا مدارسته الامام الشاطبی لما كان يتکلم عن حکم الاباحۃ في كتابه المواقفة بحسب الكلیة والجزئیة ذکر ان الاحکام البواقي تتجاذب الاباحۃ في ذلك. وذکر اقساما اربعة - [00:56:25](#) منها قال التزه في البساتین وسماع تغیری الحمام واللعل المباح والغناء المباح قال مثل ذلك مباح بالجزء فاذا فعل يوما ما او في حالة ما فللا حرج فيه فاذا فعله دائما والتزمه كان مکروها شرعا. وینسب فاعله الى قلة العقل والی - [00:56:47](#)

الى خلاف محسن عادات والى الاسراف في فعل مباح اذا هو مکروه من جهة الكل. مباح من جهة الجزء ولذلك کنا عندما نتکلم ونقول الصلاة تجب وجوبا موسعا. ولا تجب الصلاة على الفور. ويمكن ان يترك الوقت الفاضل هذا - [00:57:21](#)

اعتبار الجزء اما باعتبار الكل هذا مما يکره بل مما تشتد فيه الكراهة لوجود التهدید لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار قال فيضیق حیند - [00:57:43](#)

قال يجب كل منها باول الوقت وجوها موسعا الى ان يبقى من الوقت ما يسعها فيضيق حينئذ. يضيق الوقت لحرمة اخراج الصلاة عن وقتها فيأتي بها ولو باقل مجزئ وحيث شرع بها والباقي من الوقت يتسع للاركان والسنن جاز له المد - [00:58:06](#)

من خرج على الوقت وان خرج الوقت على الاصح وان كان خلاف الاولاد. يعني هذه انسان مثلا اه كان يريد ان يؤخر الوتر قبل الفجر وبقي دقيقة والحقيقة تكفل الركعة اذا اراد ان يصلى بما يجزئ - [00:58:32](#)

فبعد ان كبر تكبيرة الاحرام وشعر بحلاوة الصلاة اراد ان هو اراد ان يمد الصلاة من يؤذن يبقى يصلى تاخد له عشر دقائق مثلا بعد الاذان هل هذا الفعل جائز او لا؟ هذا الفعل جائز - [00:58:57](#)

لا اشكال فيه. لكنه خلاف الاولى لكن المهم لا تخرج العبادة على هيئة اتخيل بالتعظيم لذلك الوقت يتضيق الوقت يتضيق. لكن يمكن للانسان اذا شرع في العبادة ان يمد. ولن تجده غافلين كما جاء - [00:59:15](#)

عن ابي بكر الصديق اه اذا ايها الاخوة هذا يعني هذه مقدمة عامة. عن الصلاة وعن تشجير كتاب الصلاة وعن الاوقات الثمانية في الدرس القادم نكمل الباب باذن الله ونستعرض اوقات الصلوات تفصيلا باذن الله تعالى. بارك الله فيكم والحمد لله رب العالمين - [00:59:39](#)

[01:00:01](#) -